

العتبة العباسية المقدسة
آية وحكاية
1 الجـزء الأول
قسم الإعلام
شعبة الطفولة والناشئة



قسم الإعلام
شعبة الطفولة والناشئة

قصة :علي البدري
رسوم: عباس راضي.
التصميم : نورالدين اللامي.

التدقيق اللغوي:مصطفى كامل محمود.

إقرأ في هذا الإصدار



الناشر: العتبة العباسية المقدسة
تاريخ الاصدار 2021م-1442هـ

www.alkafeel.net

وأمر بالمعروف

في طريق عودته من المدرسة رأى حسام مجموعة من الأولاد يحملون عصياً طويلة، تساءل في نفسه لمَ يحملون هذه العصي يا ترى؟ هل سيتشاجرون بها أم سيبنون بيوتاً ؟ وفيما كان منشغلاً بالتفكير تذكر حديث جده معه حينما قال له لا تشغل بالك بتفسير أعمال الناس وتؤولها على مزاجك، احملهم على الخير دائماً فهذا ما أمرنا به ديننا الحنيف وما هي إلا لحظات حتى مر بجانبهم وسمعهم يقولون "سنُسقط كلَّ أعشاش العصافير ونلعب بالبيض وننتف ريش الصغار" عندها توقف وقال لهم بعد أن أدى التحية والسلام، هل



تقبلون أن تخرب الأفيال بيوتكم ؟ قال الأطفال: لا فقال لهم: لمَ تخربون بيوت العصافير ؟ فالأعشاش هي بيوت العصافير التي تنام فيها، ندم الأطفال على ما أرادوا فعله وقالوا لن نهدم بيوت العصافير ولن نكون مؤذين لأحد أبداً وسنعيش معاً بكل سلام ونشكرك لأنك أمرتنا بالمعروف ونهيتنا عن المنكر .

قـــــال تـــــعـــــالى:
﴿يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾



ماذا يقولون ؟

رأى عمار صديقيه (حسن وعباس) تحت شجرة السدر كانا يتحدثان بسعادة بالغة، شعر عمار انهما يتحدثان عن أمرٍ جميل وهو لا يعرفه فدفعه الفضول إلى معرفته، فقرر ان يتقدم ببطئ ويسترق السمع من دون أن يشعرا، تقدم قليلاً ، ثم اختبأ خلف الأغصان ، سار بحذرٍ شديد وحاول أن لا يُصدر صوتاً أثناء مسيره، وعندما وصل إليهم سمعهم يقولون (لقد كان درساً جميلاً تعلمناه اليوم من القرآن الكريم




حـــيـــث يـــقـــول تـــعـــالـى (وَلَا تَجَـــسَّـــسُـــوا)و ســنــذهــب كــــل يـــــوم إلى المــســـجـــد لــنــتــعــلــم الـــــدروس هـــنـــاك ، شعر عمار بخجلٍ شديد لأنه تجسس عليهم وخالف أمر الله تعالى : فَسلَّم عليهما وقال هل أستطيع أن أحضر معكما الى المسجد لأتعلم دروساً من القرآن الكريم ؟ فأنا أريد أن أهــذِّب أخلاقي ، رَحَبّا به واتفقوا أن يذهبوا معاً كل يوم ؟.

قال تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيراً مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا﴾

الحجرات١٢



لقد تأخر أحمد

كان جعفر منزعجاً جداً من صديقه أحمد، يشعرُ أنَّه بحاجةٍ إلى أن يصرُخَ بصوتٍ عالٍ بوجه صديقه عندما يأتي، ويُسمعَه كلماتٍ قاسيةً وجارحة، لأنه تأخرَ عن الحضور في موعد كرةِ القدم، لكنَّ جعفر لم يفعل ذلك كُلَّه فلم يرفع صوته ولم يصرخ في وجه أحمد ولم يسمعه كلمات جارحة وقاسية، ورد السلام على أحمد عندما سلَّم عليه فجعفر يملك أدباً وخُلقاً يمنعانه من الصُراخ وجرح مشاعر الآخرينَ بالكلماتِ، وبعد أن وصل أحمد وسلم على جعفر اعتذر بشكل مباشر وقال لجعفر أنا أعتذر منك يا صديقي عن التأخير في الوصول، فبسبب



تَعطُل إطار دراجتي وصلتُ متأخِراً هذا اليوم، ثم قال أحمد وأنا أشكرك لأنك (كظمت غيضك) وسيطرت على غضبك ولم تغضب منّي وانتظرت أن أشرح لك السبب الذي أخرني عن الحضور، قال جعفر: فعلاً يا أحمد لقد كُنتُ غاضباً جداً ومنزعجاً لكنني تذكرت وصية أبي لي حين قرأ لنا القرآن الكريم وقال (والكاظمين الغيض) فكظمت غيضي وسيطرت على غضبي ومنعت الغضب من الخروج وانتظرتك لتشرح لي سبب تأخرك، وقد تبين لي أنك لم تتعمد التأخر و إنما هو عطلٌ مفاجِئٌ جعلك تتأخر، عندها تعانق الصديقان وقالا: الحمد للّه الذي انزل لنا القرآن وعلمنا الأخلاق الطيبة من كظم الغيض والعفو عن الناس

حيث قال تعالى

﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللّه يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ .



بيت العصفور

كان مُحمدٌ ولداً ذكياً يقضي أوقات العطلة الصيفية مع جدهِ الحاج سلمان، وكان جدُه نجاراً ماهراً يصنع الأبواب الخشبية وبيوت العصافير وخزانات الملابس وكراسي فائقة الجمال، وكان الجد يقضي وقتاً طويلاً في العمل ليكون عمله مُتقناً وخالياً من كل الأخطاء، وفي صباح يوم جميل وجد محمد عصفوراً صغيراً على باب منزله وقد سقط مع عشه إلى الأرض وأصبح بلا عُش يأويه، فأخذه إلى جده الحاج سلمان وطلب منه أن يصنع له بيتاً خشبياً بدل العش الذي تحطم، فقال له الجد: بكل سرورٍ يا ولدي إنه عصفورٌ ضعيف ويجب علينا مساعدته،



فقال محمد: إنه عصفور صغير لنبنِ له بيتاً صغيراً ولا تتعب نفسك فيه كثيراً يا جدي فوزنه خفيف ولا يحتاج إلى خشب سميك وقوي في بيته، فقال الجد لابد أن نصنع له بيتاً قوياً لأنه سيكبُر يوماً ما ويُصبحُ عصفوراً كبيراً وستأتي معه الكثير من العصافيرِ إلى البيتِ وسيحتاجون إلى بيتٍ كبيرٍ وقوي، فقال محمد أنت ذكيٌ يا جدي وأنا أتعلم منك أشياءً كثيرة، فضحك الجد واحتضن محمد وقال له: على كل واحد منّا أن يُحسن عمله وكلامه وكل أفعاله

لأن اللّه تعالى يقول

﴿وَأَحْسِنُوَاْ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾.



أُريدُ أن أُساعد أُمي

زينب فتاة طيِّبة، تُحب أن تساعد والديها كثيراً، وتعمل دائماً على التخفيف من تعبهما في نهاية اليوم، فهي ترى كم تتعب أمها في المنزل بعد أن تُعد الطعام وتنظّف المنزل وتغسل الثياب وتُطعم الدجاجات، وفي المساء كانت تلاحظ كم يكون والدها متعباً بعد أن يأتي من العمل، فقررت أن تساعدهما في بعض أعمالهما لتخفف من واجباتهما اليومية، فقد قررت أن تُعد الطعام بدل أمها وتغسل ملابس أبيها التي يذهب بها إلى العمل، وعند المساء بعد أن نامت أمها قررت أن تعد طعام الفطور وهم نيام وعندما تستيقظ الام صباحاً ستجد أن الطعام جاهزاً وستكون سعيدة جداً بهذه المبادرة الجميلة من ابنتها زينب، كما وأن أباها سيفرح كثيراً عندما يرى أن ملابسه نظيفة بعد أن غسلتها ابنته فيذهب إلى العمل وهو سعيد،

انتظرت زينب والديها حتى ناموا فذهبت إلى المطبخ ووضعت إناء الشاي على النار، ثم وضعت ثياب أبيها في إناء فيه ماء ووضعت عليه بعض المنظفات، ولأنها اصدرت بعض الأصوات العالية أثناء عملها ذهبت لتتأكد من أن والديها لايزالان نائمان، فدخلت الغرفة ووجدتهما



يغطان في نوم عميق لأنهما متعبان من جراء العمل في النهار،

كان شباكَ الغرفةِ مفتوحاً والقمرُ بازغٌ تلك الليلة فنظرت من الشباك إلى القمر الجميل، ثم جلست تتأمل النجوم المتلألئة في السماء حتى نامت،

وبعد لحظات شمّت الأم رائحة الشاي المحترق في المطبخ واستيقظت بسرعة لتطفئه لأنه قد يتسبب بحريق كبير في المنزل،

عندها وجدت أن زينب لا تنام في سريرها، فحملتها إلى سريرها وأكملت غسيل ملابس الأب ونشرتها بعد أن أطفأت النار التي تحت ابريق الشاي،

وعند الصباح ايقظ الأب زينب وقال لها نحن نشكر لك مشاعرك الطيبة ورغبتك في مساعدتنا لكنك يجب أن تُبلغينا بأي عمل تريدين القيام به أولاً ولا تتصرفي من دون علمنا لأنك قد تتسببين في مشاكل كبيرة، شاورينا في أي شيء تريددينه ونحن سنعلمك الطريقة المناسبة لفعله ولا تنسي أمر الله لك حيث قال تعالى : ﴿ وَشَاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ﴾ .



لا أحد يراني

كان يوسف ولداً مشاكساً يؤذي حيوانات جيرانه كثيراً، فمرةً ربط ذيل القطة الصغيرة بحبل وأخذ يسحبها في الشارع ثم علّقها على الشجرة، ومرةً أغلق باب القفص على دجاجات جاره الحاج محمود ومنعها من الخروج طيلة النهار، ومرةً ربط أقدام البقرة بحبل قصير يمنعها من المسير بحرية عندما تنتقل بين الحشائش لتأكل، وعندما سأله أصدقاؤه عن سبب أذيته لهذه الحيوانات قال يوسف إنها حيوانات ولا تستطيع الكلام لتخبر الآخرين عن الذي يؤذيها، وأنا



أضحك كثيراً عندما أشاهد اصحابها يبحثون عن المتسبب بهذه المشاكل لهم، أنا أبحث عن المرح والضحك فقط يا أصدقائي

فقال محمد لصديقه يوسف وكيف تستطيع أن تستمتع بإزعاج الآخرين يا يوسف إنك على خطأ كبير وإن لم تنته عن فعلك هذا فلن أكون لك صديقاً بعد الآن وستخسر صداقة كل أولاد القرية، فقال يوسف وهو يضحك إنهم لا يروني وأنا أقوم بكل هذه الافعال ولن أخسر صداقة أحد

فقال له محمد: إن اللّٰه تعالى يرى فعلك وسيجزيك عن كل سوء تقوم به بسوء مثله ألم تسمع قوله تعالى:

﴿ مَن يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ﴾ أي أن اللّٰه سيحاسبك على هذا السوء الذي تفعله فهو عادل ولا يرضى بالظلم

وإن لم يراك الناس وأنت تؤذي الحيوانات فإن اللّٰه يرى فعلك يا صديقي فقد

قال تعالى:

﴿ أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللّٰه يَرَى ﴾.





في هذا العام سيصوم غسان للمرة الأولى في حياته، وقد تناول الكثير من الطعام خلال فترة السحور فملأ بطنه بالكثير من الأطعمة، منها ما اضيف له الفلفل الحار ومنها ما هو مالح وقد تناول فواكه حامضة اضافة إلى الكثير من الحلويات والكثير من الاطعمة المُشبعة بالدهون، هذه الأكلات تسبب له العطش خلال النهار فيصعُب عليه الصوم بسبب نظامه الغذائي الخاطئ فيتعكر مزاجه ويصبح عصبياً يُسمِعُ مَن حولَه كلماتٍ جارحةٍ كما ويكون كسولاً لا يُعاوِن أحداً في عمل، في طريقه إلى المدرسة يُمُرُ على مَحلِ الحاج حسن بائع الفواكه لكنه لا يُسلَّم عليه وخلال النهار لا يَسمَعُ منه الناس الكلمات طيبة وغالباً ما يكون وجهه مُتعكراً بسبب الجوع والعطش،

لاحظت جدة غسان هذا السلوك على حفيدها فدعته إلى الجلوس قربها بعد الفطور ثم قالت له: لقد لاحظت انك تتعب

خلال فترة صومك يا ولدي وهذا بسبب نظامك الغذائي الخاطئ فيزداد عليك العطش خلال النهار، لكن هذا لا يُعطي لك الحق في أن تتصرف بما يتعارض مع أخلاق الصائم يا ولدي فيذهب تعبك وعطشك من دون أجر من ربِّ العالمين، فالصائم هو من (صامت جوارحه) كما ورد في الحديث الشريف، أي أنك تصوم وتمتنع عن كل ما يؤذي الناس وليس عن الطعام فقط

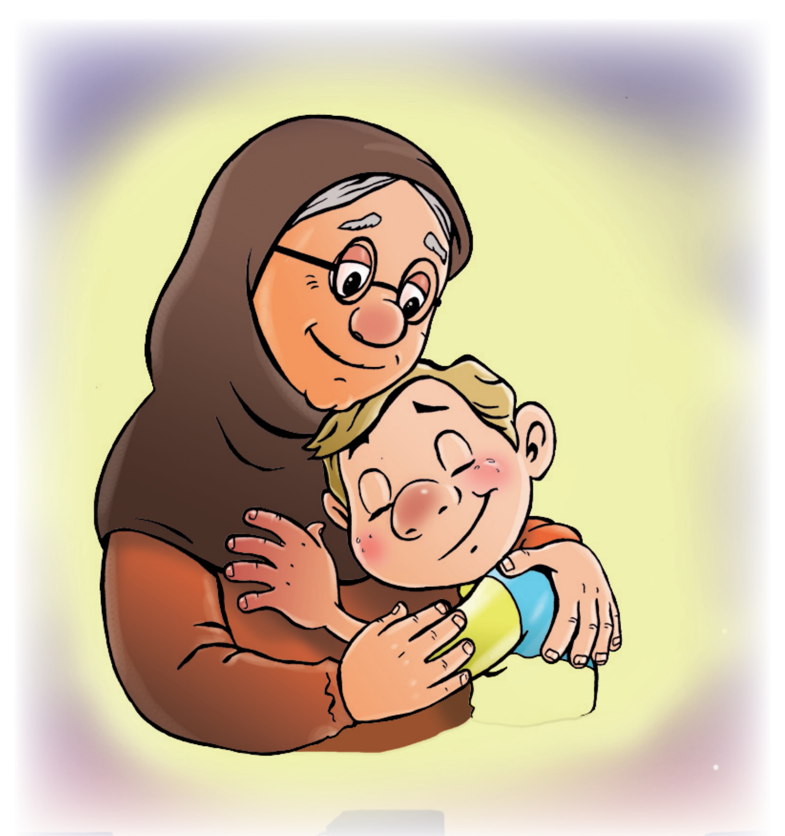
فقال غسان مستغرباً: وهل يمكن أن لا يعطيني الله أجراً على صومي وتحملي للجوع والعطش ؟

فقالت الأم : ان الله لا يريدنا أن نعطش ونجوع ولا يريد لنا أن نتألم، بل يريدنا ان نكون أقوياء و قادرين على التحكم في رغباتنا واحتياجاتنا فنتدرب على مقاومة الطعام حتى وإن كُنّا جائعين ونترك الشراب وإن كُنّا ضمآنين، في رمضان نتعلم أن نقاوم الغضب والقسوة وسوء الخُلق وكل عمل سيئ يبدر منّا، وان كانت اخلاقنا سيئة لن يعطينا الله أجر الصائمينحَزِن غسان على سوء تصرفه وشَعَرَ بالندمِ وقرر أن يكون لطيفاً مع الجميع،

شعرت الجدة بحزن غسان وعرفت أنه يُريد أن يُغير تصرفاته ويكون ولداً صالحاً فاحتضنته وقالت له أنتَ ولدٌ صالحٌ يا غسان لكنك بدأت تتصرف بعدوانية في الفترة الأخيرة عُد إلى انسانيتك وطيبتك يا ولدي وسيكون شهر رمضان مُعيناً لك فالصوم سَيُساعِدك على أن تتخلص من كُل العادات السيئة التي فيك، فيصوم لسانك عن الكلمات القاسية والجارحة، وتصوم يدك عن فعل الأذى إلى الآخرين كما تصوم معدتك عن الطعام، وقد

قال تعالى : ﴿أَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾

عندها فَرَح غسان وقال نعم إنه شهر رمضان سيُخلصني من كل هذه العادات السيئة سأدرب نفسي على الاعمال الصالحة فيه لأكون ولداً طيباً ومحبوباً .





أنــت بـديــن

في الطريق إلى المدرسة رأى محمد صديقه حسن يمشي بِبُطئ و كأنه لا يريد أن يذهب إلى المدرسة، كان حسن حزيناً جداً ولم يتناول فطوره في ذلك اليوم، عيناه كانت حمراء وكأنه لم ينم جيداً في الليلةِ الماضية، محمد ولد ذكي وطيب القلب عندما رأى صديقه حسن على هذه الحالة قرر أن يسأله و يطمئن عليه ويحاول مساعدته فالمسلم يجب ان يساعد أخاه المسلم عندما يراه بحاجة إلى المساعدة، قال محمد: السلام عليكم يا حسن، كيف حالك يا صديقي العزيز، عسى أن تكون بحالٍ جيد قال حسن :وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ، أهلاً يا محمد ، أنا بخيروالحمد لله اقترب محمد من حسن وقال له : ولكنني أرى أنك على غيرعادتك هل حدث شيء أزعجك ، هل أستطيع أن اساعدك في شيء

قال حسن : نعم يا صديقي، أنا لا أحب أن أذهب إلى المدرسة فزميلنا غسّان يسمعني كلماتٍ جارحة ويستهزئ بي أمام التلاميذ ليضحكوا عليَّ وأنا أتألم



جداً من ضحكاتهم وتركني الجميع ولا يريدونني أن ألعب معهم وكلما رأوني ينادونني يقولون لي (أنتَ ولدٌ بدين) قال محمد لا عليك منهم يا أخي تعال معي وأنا سأتحدث معهم لأن فعلهم خطأ ويجرح مشاعر الآخرين فَرِحَ حسن بكلمات محمد وأكملا طريقهما إلى المدرسة معاً وعندما دخل محمد إلى الصف مع حسن قال لهم السلام عليكم يا أخوتي الكرام لقد سمعت أنكم تؤذون حسن بكلمات جارحة، وتنادونه بلقب يجرح مشاعره، وان اللّٰه لا يرضى أن نؤذي الآخرين، وقد منعنا من أن ننادي بعضنا بألقاب تؤذيهم وتزعجهم فقال في كتابه العزيز

﴿ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾

علينا ان ننادي أخوتنا وزملاءنا بكلمات لطيفة يحبون أن يسمعوها حتى يكونوا سعداء ويقولون لنا كلمات لطيفة أيضاً حينها ندم الاطفال كثيراً وقالوا نحن

آسفون يا صديقنا حسن، ونستغفر اللّٰه لأننا خالفنا أوامره

ونعاهده أن لا نقول كلمه فيها أذى إلى الناس حتى يحبنا اللّٰه

سبحانه وتعالى ونكون أولاداً صالحين .



حتى يُؤْذَنَ لَكُمْ

أحمد ولدٌ حنون يُحبُ أصدقاءه كثيراً، يسأل عن الغائبين منهم ويتفقد أحوالهم، تربطه علاقة قديمة بصديقه عمّار فهما صديقان منذ الطفولة ويسكنان بالقرب من بعضهما، وفي صباح يوم من الأيام قرر أحمد أن يزور صديقه عماراً فاستأذن من أبيه وقال له: أريد أن أزور صديقي (عمار) في منزله يا أبي، فقال الأب لا مانع يا ولدي ولكن عليك أن تحفظ آداب الزيارة وتستأذن قبل دخولك إلى الدار فقد قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾، ويجب أن لا تدخل حتى يؤذن لك بالدخول، فإن دخلت إلى بيتٍ غير بيتك فعليك أن تلتزم بالمكان المخصص لك في الجلوس



ولا تتجول فيه وتُقلِّب أغراضهم كما عليك أن لا تنظُر في كل مكان في المنزل فذلك يُسبِب الإحراج لهم،

قال أحمد ولكننا أصدقاء منذ زمنٍ طويل يا أبي فهل يجب عليَّ أن أستأذنه لأدخل إلى غرفته أيضاً؟

قال الاب نعم يا ولدي لقد أدبنا الله بهذا الخُلُق الرفيع حتى في داخل منازلنا فعليك أن تطرق الباب عندما تريد أن تدخل على اخوتك أو من يسكن معك في المنزل وتستأذنهم للدخول في غرفهم و أماكن خلوتهم،

وإن لم تجد أحداً يأذن لك في الدخول فلا تدخل إلى المنزل أو الغرفة الفارغة فصاحبُها غير موجود فيها ليأذن لك بالدخول و قد قال تعالى :

﴿فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَداً فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّه بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾النور٢٨

قال أحمد الحمد لله الذي منَّ علينا بهذا الدين الجميل الذي يحفظ كرامة الانسان ويعلمه الآداب والأخلاق الفاضلة.



عيد الوِلاية

مع أول زقزقات العصافير الجميلة وصيحات الديك النشيط نهض حسن من سريره بهمة ونشاط عاليين فاليوم هو يوم مُميَّز، وسيقيمون حفلاً كبيراً في المسجد القريب من بيتهم، وعليه أن يُتمَّ المهام التي أوكلت له قبل أذان الظهر، فقطف الزهور الملونة من حديقة منزله ليزين بها منصة الحفل ويذهب بعدها إلى المكتبة ليشتري ورقاً ملوناً ونشرات وبالونات ليزين بها مدخل المسجد، ثم ذهب إلى صديقه جعفر ليعاونه في نقل اللوحة التي رسمها أبوه عن المناسبة، وبعد أن أتم حسن عمله ووصل إلى المرسم الخاص بأبي جعفر وجد أن اللّوحة جميلة جداً يظهر فيها النبي الأكرم محمد (صلى اللّه عليه وآله) وهو يرفع يد الامام علي (عليه السلام)وينادي من كنت مولاه فهذا علي مولاه، كما لاحظ جواره لوحة جميلة كتبت عليها آية



(الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي) وبعد صلاة المغرب كانت الاجواء جميلة جداً وكل واحد من الأولاد قد أتم المهمة المكلف بها لإقامة حفل (عيد الغدير) فبارك كل واحد من الحاضرين للآخرين هذا العيد وتبادلوا الكلمات الجميلة ثم وقف إمام المسجد خلف المنصة وبارك للحاضرين عيد وقال : نُبارِكُ للأمة الاسلامية عيد الغدير الذي أكمل اللّه به الدين وأتم نعمته علينا بعد أن حدد خليفةً للنبي وهو الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) فمن كان يعتقد أن النبي محمد (صلى اللّه عليه وآله) ولي أمره فليتخذ الامام علي ولي أمر له.

ثم قال : لا يمكن للناس أن يختاروا من بينهم نبياً و انما يختار اللّه الانبياء كذلك لا يمكن أن يختار الناس خلفاء الانبياء و انما يختارهم اللّه بحكمته ليكملوا التبليغ بعد النبي ويقودوا الناس نحو الخير والصلاح ويحكموا بين الناس بالحق ويقيموا دولة العدل التي أمر اللّه بها، كما ان المسلمين يبايعونه الامام على أن يُطيعوه ويتبعوه سواءً كان خليفة المسلمين وقائدهم أم كان مسجوناً في سراديب الظالمين، و يتبعوه إن كان منتصراً أو كان مقطعاً بالسيوف وتسحق جسمه الخيول، فهم يبايعونه إماماً وقائداً للقلوب والعقول سواء كانت بيده السلطة الحكومية أم لم تكن. كان الجميع سعداء في هذا اليوم المبارك إلا أن سعادة حسن كانت أكبر من كل سعاداتهم لأنه شارك في إحياء الحفل ونال ثواباً وأجراً عظيماً.



الحمل الصغير

في كل صباح يشرق على القرية السعيدة ؛ يخرُج جعفر مع أغنامِه إلى مراعي القرية؛ لتأكل الأغنام من ما تُنبِت الأرضُ من حشائش وشُجيرات، يستمر على هذا الحال طيلة فترة العطلة الصيفية، فهو طالب في الصف الرابع الابتدائي ومن المتفوقين في الدراسة، يأمل في الحصول على شهادة الدكتوراه في مجال الطب البيطري أو في مجالات العناية بالنباتات، لأنه يُحِبُ الحيوانات والنباتات كثيراً،وهو على ثقة تامة من أنه سيُكمل دراسته ليكون خبيراً في احد هذه المجالات ويحقق حلمه في يومٍ من الأيام،

في القرية السعيدة كما في كل مكان، يوجد بعض الأشخاص المزعجين الذين يحاولون ان يعتدوا على حقوق الناس من حولهم، فغسان وصديقاه الذين لم ينجحوا في دراستهم ولم ينجحوا في اكتساب اخلاق حميدة يتعرضون بالاذى كل يوم لأحدِ الأطفال الذين يلتقون بهم في الشارع؛ لأنهم يشعرون بالغيرة من الناجحين وبدل



أن يركزوا على إصلاح أنفسهم والتفرغ للدراسة لكي يتمكنوا من النجاح يركزون كل جهدهم و وقتهم للإنتقاص من الاطفال من حولهم ليثبتوا أن الجميع فاشلون مثلهم.

جعفر الولد الشاطر الذي يرعى أغنام أبيه لا يخاف منهم ولا يتأثر بكلامهم الذي يُسمِعونه إياه لأنه يعرف أنه سيكون انساناً ناجحاً لأنه مجتهد ويواظب على الدراسة دائماً، وهذا يُزعج (غَسّان)الشرير وصديقيه كثيراً، فقرروا في أحد الأيام أن يأخذوا منه حَمَلاً صغيراً ويلعبون معه طوال اليوم لكن جعفراً امتنع وقال لهم إنه جائع ويجب أن آخذه إلى أمَّه ليشرب منها الحليب،

وعندما حاولوا أن يأخذوه بالقوة تدخل أحمد ومنعهم وقال لهم: لا تؤذوا جعفراً و(حَمَلهُ) الصغير، فضحك غسان الشرير وقال له وما شأنك أنت يا أحمد، دعنا نفعل ما نُريد، فقال لهم أحمد أنا مُسلم وواجبي أن أدافع عن المظلومين وأقف بوجه الظالمين أمثالكم فهذا ما يأمرني به ديني،واللّه يقول في كتابه الكريم ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي﴾ وأنا أخشى اللّه وحده ولا أخشاكم أيها الاولاد الظالمون، ولأن أحمد كان فتىً صادقاً في دفاعه عن المظلومين خاف منهُ غسان الشرير وصديقاه وهربوا إلى مكان بعيد.



مَن يقطِفُ التُّفاحة

عند شجرة التفاح اتفق يوسف و جعفر أن يلتقيا صباح يوم الجُمعة، ففي أعلى الشجرة شاهد يوسف تفاحة كبيرة جداً لم يصل إليها أحد بعد،

انتظر يُوسف موعده بشوقٍ كبير ومع صيحات الديك الأولى من فجر يوم الجمعة نهض يوسف وذهب إلى شجرةِ التفاح وظلَّ يُراقبُ التُفاحة الكبيرة ويفكّر كم سيكون طعمها مميزاً وكيف ستكون الدهشة على وجوه أصدقائه عندما يرون هذه التفاحة الكبيرة جداً وطالت فترة انتظار يوسف وجعفر لم يأتِ بعد، وبعد طول انتظار وشوق حار وصل جعفر إلى موقع الشجرة، لكن صبر يوسف قد نَفِد وساء مِزاجُه كثيراً من طول انتظارِ صديقه وبدأ بالصراخ بوجهه وأسمعه كلماتٍ خشِنة لأنه تأخر في الحضور، جعفر أيضاً رفع صوته وأسمع يوسف كلمات خشنة وقال لقد اتفقنا أن



نكون هنا عند الصباح، وها أنا قد حضرت عند الصباح كان يُفترض بك أن تُحدِّدَ وقتاً في موعدك حتى لا تنتظر طويلاً)

وطال الجدال بينهما وقررا أن يُحاولَ كُلُّ واحدٍ منهُما بمفرده الحصول على التفاحة الكبيرة، لكنهما فشلا في الحصول عليها لأن مكانَها عالٍ جداً، حتى سَمِعا رجلاً كبيراً يقترب منهما، فسلّم عليهما وقال: إن استمرت القطيعة بينكما وأدار كل واحدٍ منكما ظهره للآخر فلن تتمكنا من تحقيق هدفكما وسيفشل مشروعكما في الحصول على التفاحة، يجب أن يتحمّل بعضنا بعضا ونسامح بعضنا حتى نعيش بودٍ وسلام ونُحقِّق أهدافنا.

فكّر يوسف وجعفر في كلام الرجل العجوز ثم ابتسما وتصافحا وحمل يوسف صديقه جعفرا وأنزلا التفاحة الكبيرة من أعلى الشجرة.

عِندها ضَحِك الرجل العجوز وقال لهما اليوم بعد صلاة الفجر كُنتُ أقرأ الآية الكريمة التي تقول ﴿وَلاَ تَنَازَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾.



مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ

في طريق العودة من المزرعة كان أحمد يسير بفرح وسرور لأنه استطاع ان يجمع الكثيرمن البرتقال في هذا اليوم، كانت السلة تحتوي على برتقالات كبيرة وناضجة وأخرى صغيرة متشققة القشور، وقبل أن يصل أحمد إلى المنزل ذهب إلى عائلة الجيران ووضع ثلاث برتقالات على الشباك كما أوصاه أبوه لأنهم لا يمتلكون أشجار البرتقال، وقد تعود أبناء القرية أن يتقاسموا الثمار التي يجنونها فيما بينهم، اختار أحمد ثلاث برتقالات صغيرة ومتشققة القشور ووضعها أمام شباك جيرانه، وقبل أن يفتح الجيران شباكهم وصل أبو أحمد وأخذ البرتقالات، وقال لولده أحمد



كان يجب أن تعطي أفضل ما عندك من البرتقال يا ولدي، فما تعطيه إلى الناس هو الذي سيعاد اليك في الآخرة، وكأنك تُرسل هذه البرتقالات إلى نفسك عندما تعطيها إلى الناس، فاختر أفضل ما لديك لتعطيها لهم فالمؤمن يُحِب لغيره ما يحُبِه لنفسه، وغداً إن شاء اللّه سأشرح لك

قوله تعالى

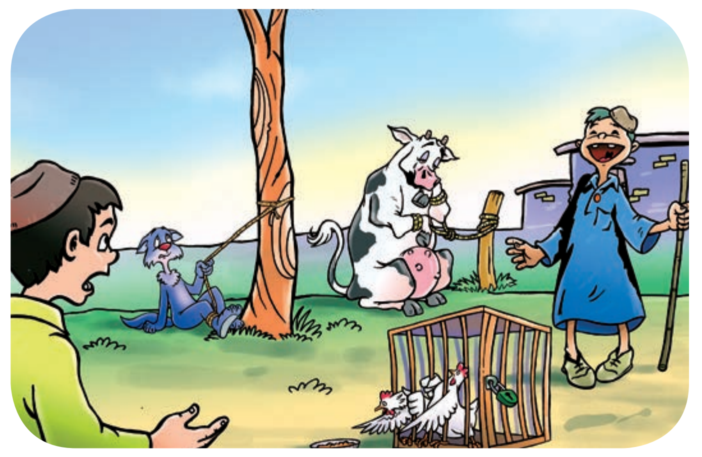
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ) .



اكتب الآية المناسبة لكل من الصور الآتية









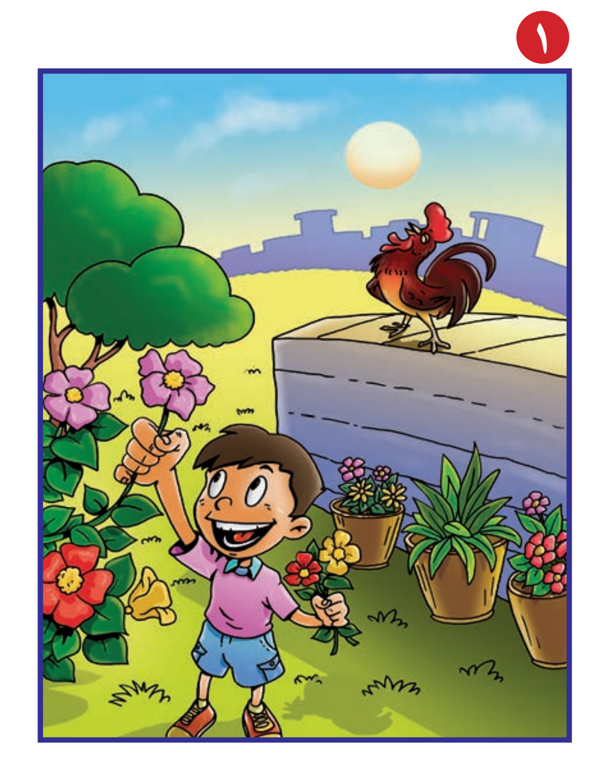
جد المسار
الصحيح
لكي يصل
جعفر الى
اغنامه

١

٢

٣

١



جد
الفروقات
الخمسة بين
الصورتين

٢





آية وحكاية
1 الجزء الأول
وامر بالمعروف
ماذا يقولون
لقد تاخر احمد
بيت العصفور
اريد ان اساعد امي
لا احد يراني
معدتي صائمة
انت بدين
حتى يؤذن لكم
عيد الولاية
الحمل الصغير
من يقطف التفاحة
من طيبات ما كسبتم